

العبد الأول: لقد اصيب بمرض غريب

لا أحد يعرف - ام هل بإمكانك ان تحزر؟

(ينظر الى الجمهور)

امنياس بن بروناب يجلس هناك

يقول انه مرض النرد، لكنه ابتعد كثيراً.

العبد الثاني: آه - لقد شخصه من مرضه هو.

العبد الأول: لكن سوسياس هنا في الصفوف الأمامية وهو يعرف

انه مرض سُكْر.

العبد الثاني: لا - لا - اللعنة على المرض

انه مرض الجتللمات الشرفاء.

طبعاً الأسماء تتغير بتغير الجمهور. في مدينة صغيرة كان كل واحد

يعرف الآخر، فاحتمالات الطريقة المستخدمة لا نهاية لها.

أشهر مسرحيات ارستوفان هي «الطيور» حيث تظهر أئينا مناقضة

للمدينة المثالية التي يبنيها الطيور في الغيوم و «الضفادع» وهي محاكاة

ساخرة من الكتاب الشعبيين و «السحب» التي تسخر من الطبقة المثقفة ومن

سقراط الذي «يسير في الهواء ويتأمل الشمس» وثلاث مسرحيات عن

النساء وهي:

«النساء في العيد» و «مجلس النساء» و «برلمان النساء» وفيها تتعاطى

النساء شؤون الحرب والأدب وسياسة الدول بغرض اصلاحها.

الشخصيات لا تشترك مع شخصيات أفلاطون إلا بالقليل. فالمضيف

المرح في «المأدبة» الظريف الذكي أغاثون، هو شخص مختلف كما يراه

ارستوفان. وفي «النساء في العيد» يتمشى يوربيدس مع رجل يكبره سنا هو

منسلوخوس.